أهمية استخدام اللغة الفصيحة في الدراما العربية
دراسة تحليـــــليّــة

م.د. علي حاتم خليل
الجامعة العراقية/كلية الآداب

The importance of using Standard Arabic in Arabic drama: An Analytical Study

Instr. Dr. Ali Hatem Khalil
AL-Iraqia University-College of Arts

المستخلص

تطرق البحث إلى أهمية استخدام اللغة العربية الفصيحة في الدراما العربية، وذلك لأنَّ اللغة وعاء الفكر وأداة التعبير والتواصل والتفاهم بين الشعوب، كما أنّها تشكل رؤيتنا وسلوكنا وعليها يتوقف أداؤنا الاجتماعي، وقد قـــــــسم البحث الى مقدّمة ومبحثين تليها خاتمة وقائمة بمصادر البحث وكما يلي :

المبحث الأول : مفهوم الفصاحة والحوار والدراما.

المبحث الثاني:أهمية استخدام اللغة الفصيحة في الدّراما العربية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية الفصحى و التواصل والشعوب والدراما

Abstract

The research touched upon the importance of using the standard Arabic language in Arabic drama, because the language is the thought and the tool of our vision, communication and understanding between peoples, and it shapes our vision and our behavior not to mention that our social performance depends on it. Besides, the paper is divided into introduction, two topics followed by a conclusion and list of references

1- ***The first topic: the concept of eloquence, dialogue and drama.***
2- ***The second topic: the importance of using classical Arabic in Arabic drama.***

Keywords: Arabic Language Standard, Communication, Peoples and Drama

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، أنيس الذاكرين الشاكرين، وغاية الساعين المشتاقين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

إنَّ اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ، وهي وسيلة من وسائل التعبير وتوصيل الأفكار، واللغة ذات نظام اجتماعي يوظفه الأفراد في التواصل بينهم .

وعليه فإنَّ اللغة العربية الفصيحة تتَّصل بحياتنا اليومية كالخطابات والندوات والمدارس والجامعات والإذاعة والتلفزيون الى آخره.

فلا بُدَّ من استخدام اللغة العربية الفصيحة في الدراما العربية والابتعاد عن اللهجة العامّيّة ؛ لأنَّها لا تخضع للقوانين المتعلقة باللغة الفصيحة من ناحية النحو والصرف والصوت والدلالة .

كما أنَّ استخدام اللغة العامّيّة والمحلِّيّة يجعل التواصل بين الشعوب أمرًا صعبًا للغاية، لذا فإنَّ الدراما العربية بمختلف أنواعها تلعب دورًا كبيرًا في توحيد الشعوب العربية وتعزيز تواصلها بتقليص اللغة العامية .

ومِمَّا تَجْدُرُ الإشارة اليه أنَّ هناك فرق بين اللغة العربية الفصحى والفصيحة ، فالفصحى لغة رفيعة عالية المستوى، وتَعُدُّ من أعلى درجات الفصاحة والبلاغة، ولا يقدر على استخدامها إلا الشعراء والأدباء وكبار المختصِّين في مجال اللغة العربية.

أمَّا اللغة العربية الفصيحة :هي لغة حَيّة ومتطوّرة يستخدمها الجميع كالأساتذة والمثقفين والإعلاميين والصحفيين، وهي صالحة للتواصل والتفاهم بين الناس، لذلك لم أقل استخدام اللغة العربية الفصحى في الدراما العربية، وإنَّما قلت اللغة الفصيحة.

المبحث الأول

مفهوم الفصاحة والحوار والدراما

أولاً : الفصاحة لغة:

أصل الفصاحة من الفعل (فصح) "الْفَاءُ وَالصَّادُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى خُلُوصٍ فِي شَيْءٍ وَنَقَاءٍ مِنَ الشَّوْبِ مِنْ ذَلِكَ: اللِّسَانُ الْفَصِيحُ: الطَّلِيقُ، وَالْكَلَامُ الْفَصِيحُ: الْعَرَبِيُّ.. وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَفَصُحَ"(١).

وعرف ايضًا "والفصاحة: ضد العُجمة، وهي من أعظم ما يحتاج إليه الإنسان لدينه ودنياه"(٢).

وقيل في تعريفه "الفَصاحةُ: البَيان فَصُحَ الرجلُ فَصاحة، فَهُوَ فَصِيح مِنْ قَوْمٍ فُصَحاء وفِصاحٍ وفُصُحٍ.. وامرأَة فَصِيحةٌ مِنْ نِسوة فِصاحٍ وفَصائحَ، تَقُولُ: رَجُلٌ فَصِيح وكَلَامٌ فَصِيح أَي بَلِيغ، ولِسَانٌ فَصِيح أَي طَلْقٌ"(٣).

ومن معانيه ما جاء في قوله تعالى **{ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا}**(٤).

ثانيًا الفصاحة اصطلاحًا :

هي خلوص الكلام من ضعف التأليف وتنافر الحروف والكلمات والتعقيد اللفظي والمعنوي مع فصاحة مفرداته، والفصاحة في المتكلم ملكة يقتدر معها على التعبير المقصود بلفظ فصيح" [٥].

وبيّن ابن عاشور شروط الفصاحة بقوله " أن يكون الكلام خالصًا، أي: سالمًا مِمَّا يعدُّ عيبًا في اللغة بأن يسلم من عيوب تعرض للكلمات التي تركب منها الكلام، أو تعرض لمجموع الكلام، فالعيوب العارضة للكلمات ثلاثة: الغرابة، وتنافر الحروف، ومخالفة قياس التصريف، والعيوب العارضة لمجموع الكلام ثلاثة: التعقيد، وتنافر الكلمات، ومخالفة قواعد النحو ويسمى ضعف التأليف"[٦].

وبناء على ما سبق فإنَّ الكلمة الفصيحة تجمُل بجرسها ووقعها في الأذن، وسهولة جريانها على اللسان، وبما لها من إيحاءٍ بالمعنى، وبما تبعثه من نبرات دقيقة تسمعنا صوت العاطفة، وذلك متوقِّف على مقدارِ ما بينها وما قبلها وما بعدها من انسجام وتآلف صوتي استدعاه السياق[٧].

ثالثًا : الدراما لغة :

هي "حِكَايَة لجَانب من الْحَيَاة الإنسانية يعرضهَا ممثلون يقلدون الْأَشْخَاص الأصليين فِي لباسهم وأقوالهم وأفعالهم وَرِوَايَة تعد للتمثيل على المسرح"[٨].

وقيل: هي شكل من اشكال "الفنّ تُقدَّم فيه أعمال ذات مغزى بأساليب فنِّيَّة مختلفة في وقت واحد أو بالتَّتابع أمام الجمهور"[٩].

رابعًا الدراما اصطلاحًا:

هي كلمة يونانية الأصل مشتقة من الفعل اليوناني القديم (spaua) بمعنى العمل الذي يتم القيام به ، ثم انتقل بعد ذلك من اللفظ اليوناني الى باقي البلدان الأخرى[١٠].

والدراما هي "ليست من لغة العرب، وإنما هي لفظ مترجم يحمل معاني اصطلاحية.. وأصلها في العرف الأجنبي أن تكون مسرحية حوارية يقوم بها شخص واحد أمام الجمهور، ثم ظهرت فنًا مسرحيًا لإبراز الشعائر الدينية النصرانية، ثم صارت عرفًا لأدب المسرح.. إلا أنَّها جامعة لطرفي عمل المسرح، وهما التراجيديا، والكوميديا، وأصبحت تقتضي مسرحًا، وممثلين، وجمهورًا.. إنَّها حوار، وفعل، وحركة"[١١].

وقال الدكتور محمد التونجي: "الدراما: مصطلح يعني أدب المسرح من كلمة إغريقية تعني الحدث، أو الحالة، أو العمل[١٢].

وقد وصف الشنطي الدراما بقوله "تشبه الحياة الواقعية التي أزيلت منها الأجزاء المعتمة فحاذر أن يغريك الوصف أو الوقائع التي لا لزوم لها[١٣].

وتتعدد أنواع الدراما وتتنوع فبالإضافة الى الأنواع الثابتة للدراما التي تتمثل في الكوميديا والتراجيديا والمستمرة حتى اليوم؛ إلا أنَّ هناك انواعًا عديدة تظهر ، والحديث عن الدراما يطول وقد لا ينتهي فكل يوم تظهر نظريات جديدة وقواعد مختلفة وأنواع الدراما المتعارف عليها على سبيل المثال الدراما الدينية، والتاريخية، والاجتماعية والسياسية والرومنسية، والشعرية، والنفسية[١٤].

وقد أفاض الباحثون والمختصون في مجال الإعلام في دراستها والحديث عن أنواعها وتطورها أمثال أشرف فالح الزغبي، ومنصور نعمان، وسمير الجمل، وعصام بصيلة ، وكمال الدين عيد.

خامسًا الحوار لغة:

أصل الحوار من الفعل (حور) الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ ثَلَاثَةُ أُصُولٍ: أَحَدُهَا لَوْنٌ، وَالْآخَرُ الرُّجُوعُ، وَالثَّالِثُ أَنْ يَدُورَ الشَّيْءُ دَوْرًا[١٥].

وقيل الحوار الرجوع "وتَحاوَرُوا : تَراجَعُوا الكلامَ بينهمْ "(١٦)، و"يَتَحاوَرُون أَي يتراجعون الكلام ، والمُحاوَرَةُ مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة "[١٧].

ومن معانيه ما جاء في قوله تعالى {وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالا وَأَعَزُّ نَفَرًا }[١٨].

سادسًا: الحوار اصطلاحًا:

هو مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين [١٩]، وتبادل الرأي من أجل الوصول الى الحقيقة[٢٠].

وعرف ايضًا هو " الحديث بين شخصين،أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة"[٢١].

وقيل في تعريفه هو محادثة بين اثنين أو أكثر عن طريق التناوب ، ولا بدَّ منه في العمل المسرحي ، ومن حوارهم تتوضَّح الأفكار.. ومن وراء الحوار يعرف الموضوع ، وتكشف آراء المولف"[٢٢].

وقد وصف الحوار الجيد بالعديد من الأوصاف من بينها اتساق الكلام بطريقة تجعله مثيرًا للاهتمام مستنفرًا للمشاعر والأحاسيس،كما يحمل المعاني الكثيرة في الكلمات القليلة ، ويعد الحوار الجيد من الأدوات الرئيسية للفنان والممثل التي يستطيع من خلالها أقناع الجمهور(٢٣).

وهناك ثلاثة شروط أساسية لا بُدَّ على الكاتب أن يراعيها عند كتابة الحوار **أولًا:** ملائمة الحوار للشخصية، **ثانيًا:** تناغم الايقاع: والمقصود به تلك العلاقة التي تربط الفقرة بالفقرة في الحوار **ثالثًا:**استخدام اللغة السليمة(٢٤).

وبناء على ما تقدم فإنَّ أغلب التعريفات الاصطلاحية للحوار لم تختلف كثيرًا عن المعاني اللغوية هو مراجعة الكلام وتداوله بين شخصين أو أكثر.

المبحث الثاني

أهمية استخدام اللغة الفصيحة في الدّراما العربية

أولًا : استخدام الحوار الفصيح في الدراما العربية :

إنَّ العالم العربي الآن، وكثيرًا من أهل العالم الشرقي كله يفهم العربية الفصحى ويتخذها وسيلة للتعبير عن ذات نفسه وللتواصل الصحيح القوي بين أقطاره المتباعدة، فلنحذر أن نشجع الكتابة باللهجات العامية، فيمعن كل قطر في لهجته، وتمعن هذه اللهجات في التباعد والتدابر، ويأتي يوم يحتاج فيه المصري إلى أن يترجم إلى لهجته كتب السوريين واللبنانيين

والعراقيين، ويحتاج أهل سورية ولبنان والعراق إلى مثل ما يحتاج إليه المصريون من ترجمة الكتب المصرية إلى لهجاتهم(٢٥).

ويلحظ ذلك بوجه خاص في اللهجات العامية الدارجة في بلاد المغرب العربي والجزائر، مِمَّا يصعب فهمها على المتلقي ؛ فلا نكاد نلمس أي عرض للدراما المغربية والجزائرية في بقية البلدان العربية نتيجة صعوبة فهم اللغة العامية الدارجة ، وربما يرجع السبب في ذلك اختلاطها باللغة الفرنسية.

وقد حاول الغرب استغلال "التفاوت بين العربية الفصحى والعامية من جهة، وبين عاميَّة منطقة وأخرى، فدعوا الى الكتابة باللاتينية من جهة ، والى الكتابة بالعاميَّة من جهةٍ أخرى، وهدفهم من ذلك إبعادُ الفصيح عن العرب، وفكُّ عُرى الرابط اللغوي الذي يجمع العرب ويؤهِّلُهم الى وحدةٍ شاملة، لكن مساعيهم باءتْ بالخيبةِ"(٢٦).

وأكد الدكتور رمضان عبد التواب الى أهمية استخدام اللغة العربية الفصيحة في وسائل الإعلام بقوله " وينسى هؤلاء القوم أنَّ وسائل الإعلام يجب أن تكون موجِّهة لا موجَّهة ، وهذا يعني أنَّها لا يصح أن تتملق عواطف الجمهور ،أو تجري وراء نزواته بل يجب أن توجهه وتأخذ بيده ، وتقوده الى حيث يريد ؛ فلهذا السبب وجدت"(٢٧).

وبين أيضًا "ومَنْ قال أن العربية الفصحى تعني التقعر والتشدق واختيار الألفاظ الوحشية ، والأساليب الغربية في اللغة"(٢٨)، بل بالعكس مِن ذلك.

وخير دليل على ذلك الأسلوب الصحفي الذي يتمتع به عميد الأدب العربي طه حسين في كتابة المقالات فقد عني بفصاحة اللفظ وجزالته ورقيق الأسلوب ورصانته، واصطفاء اللفظ والملاءمة بين الكلمة والكلمة في الجرس الذي ييسر على اللسان نطقه، ويزين في الأذن وقعه، كأساس لخصال هذا الأسلوب، ويذهب إلى أن العامية خليقة أن تفنى في اللغة العربية الفصحى إذا نحن منحناها ما يجب لها من العناية(٢٩).

وعن استخدام اللهجة العامية قال يعقوب شيخو أن "اللهجات العامية أخذت تسطو على اللغة البليغة فتمسخ صورتها البهية، ومِنَ العجب أنَّ بعض المتشدقين اخذوا ينشرون مقالات لترويج اللغات العامية لزعمهم أنَّ تلك اللهجات أقرب إلى فهم الجمهور وأدعى إلى نشر العلوم العصرية وهو فكر غريب لا يخطر لأحد من العقلاء على بال"(٣٠).

ولو "عمد كل شعب عربي إلى اتخاذ لغته الدارجة وسيلة للكتابة والتعبير لتقطعت بيننا أمور كثيرة وتبددت قوانا المادية والمعنوية على مَرِّ الأيام"(٣١).

وقد حاول البعض في بداية القرن العشرين بشن حملة باءت بالفشل على اللغة العربية الفصحى، ودعا المستعمرون حملة الأقلام للكتابة باللغة العامية، وشايعهم بعض المثقفين ثقافة غربية محاولين تقليد الأمم الغربية التي هجرت اللاتينية إلى لهجاتها المحلية كالفرنسية، والإيطالية، والأسبانية، وبحجة أن اللغة العربية تقف بينهم وبين الانطلاق الفكري، والتعبير الصادق عن مشاعرهم، وقد حاول بعضهم أن يتخذ اللغة العامة

أداء للتعبير أمثال محمد عثمان جلال الذي قام بتعريب بعض المسرحيات باللغة العامية كمسرحية موليير وراسين [٣٢].

لذا يجب عدم إغفال اللغة العربية الفصيحة في الدراما العربية ؛ لأن أغلب الحورات في الدراما العربية في وقتنا الراهن تعتمد على اللغة العامية، والهدف من ذلك أن يجعل العمل الدرامي قريب من الجمهور بحكم أنَّها اللغة اليومية المتداولة بين الناس.

إنَّ مسألة الحوار في صراع بين كتابته ونطقه باللغة العامية أو الفصحى ، وقد انقسم النقاد على شيع ومذاهب منهم من أختار العامية وله أسبابه ، ومنهم من أختار الفصحى وله ايضًا اسبابه[٣٣] .

ونحن نرى أهمية صياغة الحوار الدرامي وفق اختيار وانتقاء المفردات الفصيحة والمعبرة.

كما ينبغي أن تكون للغة الحوار في الدراما التلفزيونية شروط عدة ومن ضمنها اختيار المألوف منها والابتعاد عن الغريب والوحشي، وهو أمر تستلزمه الفصاحة وحسن البيان، والمألوف ليس معناه الكلام المبتذل ، فالكلمة المبتذلة الواسعة الانتشار تفقد كثيرًا من تأثيرها بكثرة ترديدها، وعلى الكاتب استخدام الألفاظ والتراكيب المفهومة والمألوفة في الأستعمال[٣٤].

فالدراما العربية قائمة على الكلمات والحياة هي موضوعها، ومن ثمَّ فإنَّ عليها أن تحتفظ بعلاقة بينه باللغة العربية التي يحكيها الناس[٣٥].

وقد ارتبط استخدام اللغة العامية في الحوارت والمحادثات نوعًا ما بالفكاهة بينما احتفظت اللغة الفصحى لمحادثات ذات طابع جدي ويبدو تعذر التعبير عن التلاميح الفكاهية عبر اللغة الفصحى واضحًا [٣٦].

ونلمس ذلك من خلال الانتشار الواسع في استخدام العربية الفصحى في الدراما العربية لمسلسلات عربية تحكي قصص الشعراء والأدباء والفلاسفة .

فما زال الجمهور بمختلف الأعمار يميلون الى اللغة العربية الفصحى والدليل على هذا أنَّهم يفضلون مشاهدة المسلسلات الأجنبية المترجمة الى حوار درامي في اللغة العربية الفصحى.

وقد وصل الأمر عند البعض الى استخدام (الدراما العربية) أمثال نجيب الريحاني لتحقيق أهداف غير صحيحة عن طريق الاستهانة باللغة العربية من خلال فلمه (غزل البنات) وبمدرس اللغة العربية الذي صوره يائسًا بائسًا تبعث كل مواقفه على السخرية ولا يثير الاحترام عند أحد[٣٧].

في حين نرى دراما عربية على العكس من ذلك منها على سبيل المثال لا الحصر مسلسل (حضرة المتهم أبي) بطولة نور الشريف الذي جسد شخصية عبد الحميد مدرس اللغة العربية الذي يحث طلابه على تعلم القيم والمبادئ والأخلاق الحميده.

وقال عبد اللطيف درباله " لم أكتب في حياتي إلا مسرحيتين قصيرتين بالعامية هما (ما وراء السقوط) و(عود الورد المصري) ثم ضقت بهما فموضوعاتي دائمًا بها فكر وعمق وإحساس ومشاعر ، والعامية لا تسعفني، ثمَّ أنَّها لغة محدودة ،لا في جغرافيتها ، ولكن في مستواها"[٣٨].

ثم قال " قد نفلح في المسرحيات الكوميدية، لكنَّها بالنسبة للتراجيديا والمآسي الإنسانية العميقة لا تصلح هذه وجهة نظري ، فأنا أفضل الفصحى ، فهي الوعاء المنضبط ولغة العرب أجمعين"[٣٩].

وقد سلك الأستاذ ابراهيم الترزيد سبيل الدراما ليحقق غايته، في كل ما يكتب كان يلتزم العربية الفصحى التي لا تفسد الدراما، بل تكون كما يقول الأستاذ فاروق شوشة – إضافة وإثراء للإبداع الأدبي التمثيلي[٤٠].
فالدراما العربية السليمة الناضجة هي التي تبسط دون تشويه، وتجسد دون مبالغة، وتصور دون مغالاة، وتحدث الجماهير دون إسفاف.

كما أن توظيف الدراما والمسرح في تعليم قواعد اللغة العربية، لها أثر كبير في التغلب على ما في النحو من جمود وصعوبة ، وذلك عن طريق استخدام الكلمات العربية الفصيحة ؛ فعند ممارسة الناطق بغير العربية اللغة الفصيحة في موقف حياتي معين، يدرك تمامًا أهمية قواعد اللغة العربية في صون لسانه من الوقوع في الأخطاء، مِمَّا يزيد دافعيته لفهم قواعد اللغة العربية وتعلمها، ويؤدي إلى رفع مستوى تحصيله[٤١].

ويلحظ لدى البعض التوجه الى حصر العربية الفصيحة فقط في الأعمال الدرامية ذات طابع ديني على أنَّها لغة علماء الدين، وهذا تصور ومفهوم خاطئ يوحي للمشاهد بأن استخدام اللغة يقتصر على علماء الدين فقط[٤٢].
كما يجب ايضًا على مقدِّمي البرامج ، والمذيعين والمذيعات التحدث بالعربية الفصيحة، والابتعاد عن اللهجة العامية قدر الإمكان لأنَّهم يخاطبون شعوبًا في كل العالم قد لا يستوعبون اللهجة العامية[٤٣].

ولا بُدَّ من التركيز ايضًا على استخدام اللغة العربية الفصيحة في المسرح المدرسي؛ لأنَّ من أسباب ضعف الطلبة في اللغة العربية الفصيحة هي طرق التدريس المتبعة ، ويمكن التخلص بما يضيفه المعلم من استراتيجيات وأساليب تجذب الطلاب نحو المادة وتحببهم فيها، من خلال إشراكهم في عملية التعلم ، وإشعارهم بأهمية اللغة العربية في حياتهم(٤٤).

وقيل بأنَّه لا مناص من استخدام لغتنا العربية الفصيحة البسيطة عند توجهنا الى الأطفال، وأن تكون اللغة الفصحى البسيطة القربية من لغة الطفل(٤٥)، من هذا يتبين أهمية العربية الفصيحة في بناء اللغة السليمة لدى الطلبة ونطق الكلام بوضوح ، وتنمية المخزون اللغوي.

وفي الختام نرى أن كثرة القنوات والإذاعات وتطور التكنولوجيا بات من الصعب في وقتنا الراهن تتبع اشكال الإساءة الى الفصحى في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية ، فقد أصبحت ميدانًا فسيحًا لتشويه النطق والعبث بالتراكيب والتجاوز على القواعد النحوية والصرفية ، فضلاً عن التوسع كما تحدثنا سابقًا في استخدام اللهجات العامية من خلال الأعمال الدرامية ، وبعض البرامج الحوارية(٤٦).

ثانيًا : استخدام الكلمات العربية الفصيحة الشائعة والمتداولة بين الناس:

إنَّ انعزال الكلمة وعدم ارتباطها بفصيلة الكلمات معروفة الأصل متداولة الاستعمال، أي: عدم اتصالها بأسرة لغوية معروفة، لا يقف أثره عند تعريض مدلولها للانحراف عن وصفه الأصلي، بل يعرضها للفناء، مثل لفظة ششمة التي كانت تطلق على الحمام أو بيت الخارج (٤٧).

وقال إبراهيم أنيس عن شيوع الكلمة في الاستعمال بقوله أن " كثرة تردد التركيب في اللغة يكون عند أهلها عادة من العادات اللغوية، وما يخرج عن تلك العادة في اللغات الأخرى، يُعدُّ غريبًا غير مألوف لا تستريح إليه الآذان وتتعثر الألسنة في نطقه (٤٨).

وذكر القزويني "ثم علامة كون الكلمة فصيحة، أن يكون استعمال العرب الموثوق بعربيتهم لها كثيرًا، أو أكثر من استعمالهم ما بمعناها" (٤٩).

فالأذن أحياناً تمجّ سماع كلمات غير مألوفة، ومن هنا تكون المفردة غير فصيحة، إذا لم يتعودها السمع، والسمع يتعود الكلمات ويألفها من كثرة استعمالها، ووظيفتها في الحياة العملية على المستوى الفصيح وذلك كرهوا سماع كلمة (الجرشي) بدلاً من كلمة النفس (٥٠).

فالغرابة إذاً هي "أن تكون الكلمة وحشية، أي: لا يظهر معناها، فتحتاج في معرفتها إلى أن تنظر في كتب اللغة الواسعة، والذوق العربي لا يحب الإغراب في الكلمات (٥١).

كما وصف الجاحظ بصراحة اللفظ الغريب ليس بفصيح بقوله "اللفظ الغريب ليس فصيحًا"(٥٢).

وبهذا الصدد قال أبو هلال في باب تمييز الكلام: "ولا خير في المعاني إذا استكرهت قهراً، والألفاظ إذا اجترّت قسراً، ولا خير فيما أجيد لفظه إذا سخف معناه، ولا في غرابة المعنى إلا إذا شرف لفظه مع وضوح المغزى، وظهور المقصد"(٥٣).

من هذا يتبين أنَّ الغرابة هي قلة استعمال الكلمة في تعارف أهل اللغة أو تناسيها في متعارف الأدباء مثل الساهور اسم الهلال، ومثل تكأكأ بمعنى اجتمع، وافرنقعوا بمعنى تفرقوا، وهذه الكلمات من قول عيسى بن عمر النحوي حين سقط من الحمار واجتمع الناس عليه فقال لهم مالكم تكأكأتكم علي كما تكأكأون على ذي جنة افرنقعوا (٥٤).

- خاتمة –

في خاتمة هذه الرحلة اللغوية، ألخص أهم النتائج التي توصلت إليها بما يأتي:

١. إن اللغة العربية الفصيحة توحد الشعوب العربية وتوثق صلاتهم وتقوي روابطهم الدينية والثقافية والاجتماعية .

٢. لكي يكون الحوار ناجحًا يجب الاهتمام والاعتناء بترقية مستوى اللغة ؛لأنَّ من الأسباب الرئيسة لفشل الحوار وجود خلل في الجانب اللغوي.

٣. إنَّ من العوامل المهمة والمقومات الأساسية لنجاح كل ممثل إجادة اللغة تحدثًا وقراءةً وكتابةً وتوظيفًا.

٤. إنَّ مواجهة الثقافات الهدامة للإنسان والمجتمع قائمة على أساس الحوار الهادف.

٥. إنَّ غياب اللغة العربية الفصيحة يؤدي الى انتشار اللهجات العامية

والمحلية لكل بلد مِمَّا يؤدي الى أنَّ كل بلد عربي ينتج أعماله بلهجته العامية الدارجة مِمَّا يصعب على باقي البلدان العربية فهمه.

٦. ضرورة استخدام الكلمات المتداولة المألوفة والشائعة في الاستعمال بين الناس، والابتعاد عن الكلمات غير مألوفة في الاستعمال مثل الساهور الهلال، وفَدَوْكس الأسد، ومثل تكأكأ بمعنى اجتمع وافرنقعوا بمعنى تفرقوا.

٧. ضرورة استعمال اللغة العربية الفصيحة الميسرة والبسيطة والابتعاد عن العامية المبتذلة في الدراما العربية.

٨. يجب على وزارة الثقافة والإعلام متابعة الأعمال الفنية من ناحية سلامة اللغة العربية سواء أكان ذلك في الدراما التلفزيونية أو الاذاعية أو المسرحية.

٩. هناك ضعف ملحوظ في مستوى الدراما العراقية، وخصوصًا في الآونة الأخيرة ، بل وصل الأمر الى أنَّ بعض الأعمال الدرامية لا ترتقي الى مستوى اللهجة العامية، وخير دليل على ذلك العمل الدرامي الذي عرض على إحدى القنوات الفضائية في عام ٢٠٢١م، مسلسل (فايروس) .

١٠. إنَّ الدراما السليمة تصلح ؛ لأن تكون مدرسة للأمراء كما هي مدرسة الشعب.

الهوامش

(١) معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، : دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م مادة (فصح) /٥٠٦/٤

(٢) الإبانة في اللغة العربية : أبو المنذر سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري المتوفى (٥١١هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة – د. نصرت عبد الرحمن – د. صلاح جرار – د. محمد حسن عواد – د. جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان، ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م/١/٤١

(٣) لسان العرب : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣ – ١٤١٤ ه ، مادة (فصح)، /ـ٢/ ٥٤٤.

(٤) سورة القصص، من الآية /٣٤.

(٥) ينظر: لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية : محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي(المتوفي ١١١٨هـ) ، ١٩٨٢م، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق، ط٢، /٢/ ٧.

(٦) موجز البلاغة: الإمام محمد الطاهر بن عاشور ، المطبعة التونسية ط١، ص٦،٧.

٧) ينظر الشاهد الشعري في مبحثي الفصاحة والبلاغة ، د.عيد محمد شبايك، شبكة الألوكة رابط المقال: https://www.alukah.net › literature_languag.

(٨) المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة/١/٢٨٢.

(٩) معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل ،عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م/١/٧٧.

(١٠) ينظر: البناء الدراسي في الراديو والتلفزيون :عدلي رضا، دار الفكر العربي القاهرة/٣٥.

(١١) مبادئ في نظرية الشعر والجمال: أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري، النادي الأدبي ،١٩٩٧م /٣٣٧.

(١٢) المعجم المفصل في الأدب: الدكتور محمد التونجي ، دار الكتب العلمية بيروت/١/٤٣٦؛ ينظر: مبادئ في نظرية الشعر والجمال: دراسة: أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري، النادي الأدبي ،١٩٩٧م/٣٣٧.

(١٣) فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه : محمد صالح الشنطي، دار الأندلس للنشر والتوزيع – السعودية / حائل الطبعة : الخامسة ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م/٢٠٥.

(١٤) ينظر: دراما المخابرات وقضايا الهوية الوطنية : د. دعاء أحمد البنا، العربي للنشر والتوزيع ،٢٠١٩/ ١٣٠ ؛ ينظر:أنت متفرج إذن أنت ناقد:عصام بصيلة ، الأطلس للنشر والتوزيع الإعلامي،٢٠١٠م/١٩.

(١٥) مقاييس اللغة، ابن فارس، مصدر سابق/١١٥/٢

(١٦) القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م/٣٨١.

(١٧) لسان العرب، ابن منظور، مصدر سابق/٢١٨/١٤.

(١٨) سورة الكهف،الآية ٣٤.

(١٩) الحوار في القران الكريم والسنة النبوية: ناصر بن سعيد بن سيف السيف، دار الأمل، ٢٠١٨م/٣.

(٢٠) أدب الحوار : د. عبد العزيز الخياط، منشورات وزارة الثقافة،٢٠٠٧ م/١٣؛ ينظر الحوار القرآني في ضوء سورة الأنعام دراسة موضوعية " : أحمد محمد الشرقاوي، أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الأزهر وجامعة القصيم/٤.

(٢١) ثقافة الحوار في الإسلام دراسة وصفية تحليلية نقدية: فهده الخضيري، المجلد الأول من العدد الرابع والثلاثين لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات،الاسكندرية/٥٤٦.

(٢٢) المعجم المفصل في الأدب: الدكتور محمد التونجي، مصدر سابق/٣٨٥/١.

(٢٣) ينظر: الدراما الأجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية: د. مصطفى صابر النمر، العربي للنشر والتوزيع،١٢٣/٢٠١٦.

(٢٤) ينظر: المصدر نفسه/١٢٤.

(٢٥) ينظر: دراسات في فقه اللغة: د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: ١٤٠٧هـ) ،دار العلم للملايين ، ط١، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م/٣٦٠.

(٢٦) المعجم المفصل في الأدب: الدكتور محمد التونجي، مصدر سابق/٦١٥/٢.

(٢٧) فصول في فقه العربية: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي القاهرة، ط٦، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م/٤٢٤.

(٢٨) المرجع نفسه/٤٢٤.

(٢٩) ينظر: فن المقال الصحفي في أدب طه حسين: د. عبد العزيز شرف ،الهيئة المصرية العامة للكتاب/١٢٦.

(٣٠) تاريخ الآداب العربية في القرن التاسع عشر والربع الأول من القرن العشرين: رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو (المتوفى: ١٣٤٦هـ) دار المشرق – بيروت ، ط٣/٣٩.

(٣١) في الأدب الحديث : عمر الدسوقي، دار الفكر العربي ،١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠م/٢/٤٩.

(٣٢) ينظر: نشأة النثر الحديث وتطوره: عمر الدسوقي، دار الفكر العربي، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧مـ/١٦٨.

(٣٣) ينظر: الدراما النسائية في المسرح العربي الحديث مسرح ميسون حنا : رؤذان أنور مدحت، Al manhal،٨٣،٢٠١٣.

(٣٤) ينظر: استراتيجية الاتصال الثقافي في الدراما المسلسلات التلفزيونية العربية :دراسة تحليلية مقارنة: اسماعيل عبد الحافظ ، دار غيداء ،٢٠١٤/٨٠، ٨١.

(٣٥) ينظر: الدراما النسائية في المسرح العربي الحديث مسرح ميسون حنا، مصدر سابق /٨٣.

(٣٦) مسرحيات عربية مصرية من فصل واحد ، كرل – ج- براسي ، كترينة بلندفورد- ايمان الشوبري /٢٠٠.

(٣٧) عرب بعيون الزرقاء: خالد بن ثامر السبعي، الدار الوطنية الجديدة، ٢٠١٠م/٢٢.

(٣٨) النجوم من الولادة الى الممات، مجلة الفيصل ذي العدد ٢٠٤،جمادي الآخرة،١٤١٤هـ- ١٩٩٣م/٦٨.

(٣٩) المصدر نفسه/٦٨.

(٤٠) ينظر : مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ــ المجلد١٤، الأعداد ٧٠٦-١١/٧١٣.

(٤١) ينظر : الدراما والمسرح في تعليم العربية للناطقين بغيرها، الباحثة: هبة شنيك، رابط الموقع الالكتروني www.m-a-arabia.com

(٤٢) ينظر: اللغة الإعلامية مفهوما – مبادئها- تطورها:حمزه الجبالي،٣٠/٢٠١٦.

(٤٣) ينظر: صحفنا واللغة العربية، صحيفة البيان الإماراتية ، ميساء راشد غدير،٢٣/٤/٢٠١٣م ، رابط المقالwww. Albayan.ae

(٤٤) ينظر: أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي ،أمين الكخن ، ولبنا هنية، /٢٠٢.

(٤٥) الدراما علاج نفسي فعال للأطفال :الدكتور عبد الفتاح نجله، تقديم د.أمينة مختار،عالم الكتب، ط١، ٢٠١٠م/٦٨،٦٧.

(٤٦) ينظر: القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع العربي: د. كرم علي حافظ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع – الأردن،٢٠١٥ م/١٥٧.

(٤٧) العربية بين التغريب والتهويد، ، د. فهد خليل زايد ، دار مكين للنشر والتوزيع، عمان ،٢٠٠٦م، – الأردن، /٢٦.

(٤٨) موسيقى الشعر ابراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٢م.: ٢٧.

(٤٩) الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق ن(المتوفى: ٧٣٩هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل – بيروت ط٣/١/٢٧

(٥٠) ينظر: سر الفصاحة:عبد الله بن محمد بن سعيد ابن سنان الخفاجي ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م/ ٦٦؛ ينظر: الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة: أبو الحسن علي بن محمد بن علي المعروف بالسيد الشريف الجرجاني، تحقيق عبد القادر حسن، مكتبة الآداب، القاهرة١٩٩٧م /٨ – ٩؛ ينظر علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع: أحمد بن مصطفى المراغي المتوفى، دار الكتب العلمية بيروت : ١٣٧١هـ/٢٠.

(٥١) خصائص التراكيب دارسة تحليلية لمسائل علم:" د. محمد محمد موسى مكتبة وهبة، ط٧ ، بلا تاريخ/ ٦٤، ٦٥، وينظر: بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة ، عبد المتعال الصعيدي ، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٥م، /١/ ١٣.

٥٢) البيان والتبيين: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت،١٤٢٣ هـ/١/٢٩٩.

(٥٣) الصناعتين أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم،المكتبة العنصرية – بيروت،١٤١٩ هـ/٦٠.

(٥٤) ينظر: موجز البلاغة: الإمام محمد الطاهر بن عاشور ، المطبعة التونسية ط١، بلا تاريخ /٧.؛ ينظر: الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: ٩٤٣ هـ)،تحقيق: عبد الحميد هنداوي،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان/١/١٦٤.

المصادر والمراجع

أولاً: **القران الكريم**

ثانيًا: **الكتب العربية**

١. الإبانة في اللغة العربية : سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة – د. نصرت عبد الرحمن – د. صلاح جرار – د. محمد حسن عواد – د. جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان، ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

٢. أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي ،أمين الكخن ، ولبنا هنية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد٥، العدد٢٠٠٩،٣م.

٣. أدب الحوار : د. عبد العزيز الخياط، منشورات وزارة الثقافة،٢٠٠٧ م .
٤. استراتيجية الاتصال الثقافي في الدراما المسلسلات التلفزيونية العربية :دراسة تحليلية مقارنة: اسماعيل عبد الحافظ ، دار غيداء، الأردن ،٢٠١٤.
٥. الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة: أبو الحسن علي بن محمد بن علي المعروف بالسيد الشريف الجرجاني، تحقيق عبد القادر حسن، مكتبة الآداب، القاهرة١٩٩٧م .
٦. الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: ٩٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
٧. أنت متفرج إذن أنت ناقد:عصام بصيلة ، الأطلس للنشر والتوزيع الإعلامي، القاهرة ،٢٠١٠م.
٨. الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى: ٧٣٩هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل – بيروت ط١٤١٤،٣ه_١٩٩٣م.
٩. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة ، عبد المتعال الصعيدي ، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٥م.
١٠. البناء الدراسي في الراديو والتلفزيون :عدلي رضا، دار الفكر العربي القاهرة، ١٩٨٨م.
١١. البيان والتبيين: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت،١٤٢٣ هـ.
١٢. تاريخ الآداب العربية في القرن التاسع عشر والربع الأول من القرن العشرين: رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو (المتوفى: ١٣٤٦هـ) دار المشرق – بيروت ، ط٣.
١٣. ثقافة الحوار في الإسلام دراسة وصفية تحليلية نقدية: فهده الخضيري، المجلد الأول من العدد الرابع والثلاثين،٢٠١٨م، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات،الاسكندرية/٥٤٦.

١٤. الحوار القرآني في ضوء سورة الأنعام دراسة موضوعية : أحمد محمد الشرقاوي، جامعة الشارقة ، أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الأزهر وجامعة القصيم، ١٤٢٨م.

١٥. الحوار في القران الكريم والسنة النبوية: ناصر بن سعيد بن سيف السيف، دار الأمل /د.ط،٢٠١٨م.

١٦. خصائص التراكيب دارسة تحليلية لمسائل علم:" د. محمد محمد موسى مكتبة وهبة، ط٧ ، بلا تاريخ/ ٦٤، ٦٥،

١٧. دراسات في فقه اللغة: د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: ١٤٠٧هـ) ،دار العلم للملايين ، ط١، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

١٨. الدراما الأجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية: د. مصطفى صابر النمر، العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط١، ٢٠١٦.

١٩. دراما المخابرات وقضايا الهوية الوطنية : د. دعاء أحمد البنا، العربي للنشر والتوزيع ، مصر، ٢٠١٩م.

٢٠. الدراما النسائية في المسرح العربي الحديث مسرح ميسون حنا : رؤذان أنور مدحت، Al manhal، ٢٠١٣م.

٢١. الدراما علاج نفسي فعال للأطفال :الدكتور عبد الفتاح نجله، تقديم د.أمينة مختار،عالم الكتب، مصر، ط١، ٢٠١٠م.

٢٢. الدراما والمسرح في تعليم العربية للناطقين بغيرها، الباحثة: هبة شنيك، رابط الموقع الالكتروني www.m-a-arabia.com .

٢٣. سر الفصاحة:عبد الله بن محمد بن سعيد ابن سنان الخفاجي ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م.

٢٤. صحفنا واللغة العربية، صحيفة البيان الإماراتية ، ميساء راشد غدير،٢٠١٣/٤/٢٣ ، رابط المقالwww. Albayan.ae.

٢٥. الصناعتين أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم،المكتبة العصرية – بيروت،١٤١٩ هـ.

٢٦. عرب بعيون الزرقاء: خالد بن ثامر السبعي، الدار الوطنية الجديدة، السعودية ط١، ٢٠١٠م.
٢٧. العربية بين التغريب والتهويد: د. فهد خليل زايد ، دار مكين للنشر والتوزيع، عمان– الأردن ،٢٠٠٦م.
٢٨. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع: أحمد بن مصطفى المراغي المتوفى، دار الكتب العلمية بيروت : ١٣٧١هـ
٢٩. فصول في فقه العربية: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي القاهرة، ط٦، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.
٣٠. فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه : محمد صالح الشنطي، دار الأندلس للنشر والتوزيع – السعودية ، ط٥، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
٣١. فن المقال الصحفي في أدب طه حسين: د. عبد العزيز شرف ،الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٣٢. في الأدب الحديث : عمر الدسوقي، دار الفكر العربي، مصر ،١٤٢٠ هـ– ٢٠٠٠م.
٣٣. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
٣٤. القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع العربي: د. كرم علي حافظ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع – الأردن،٢٠١٥ م.
٣٥. لسان العرب : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣ – ١٤١٤ه.
٣٦. اللغة الإعلامية مفهوما – مبادئها– تطورها: الواقع – الفرص – التحديات، حمزه الجبالي،٢٠١٦م.
٣٧. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية : محمد بن أحمد بن سالم السفاريني ، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق، ط٢، ١٩٨٢م.

٣٨. مبادئ في نظرية الشعر والجمال: أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري،النادي الأدبي،١٩٩٧م.
٣٩. مبادئ في نظرية الشعر والجمال: دراسة: أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري، النادي الأدبي، السعودية ،١٩٩٧م.
٤٠. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ــ المجلد١٤، الأعداد ٧٠٦-٧١٣.
٤١. مسرحيات عربية مصرية من فصل واحد ، كرل – ج- براسي ، كترينة بلندفورد- ايمان الشوبري.
٤٢. معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل ،عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٤٣. المعجم المفصل في الأدب: الدكتور محمد التونجي ، دار الكتب العلمية بيروت/١/٤٣٦.
٤٤. المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة.
٤٥. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، : دار الفكر، سوريا، ١٣٩٩هـ .
٤٦. موجز البلاغة: الإمام محمد الطاهر بن عاشور ، المطبعة التونسية ط١، بلا تاريخ .
٤٧. موسيقى الشعر ابراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٢م.: ٢٧.
٤٨. النجوم من الولادة الى الممات، مجلة الفيصل ذي العدد ٢٠٤،جمادي الآخرة،١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
٤٩. نشأة النثر الحديث وتطوره: عمر الدسوقي، دار الفكر العربي، مصر، د.ط ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧مـ.

Sources and references

First: the Holy Quran

Second: Arabic books

1. Al-ibana fi al-lugha al-arabia : Salama bin Muslim Al-Awtbi Al-Sahari, investigation: Dr. Abdul Karim Khalifa - Dr. Nusrat Abdel Rahman - Dr. Salah Jarrar - Dr. Mohamed Hassan Awwad - Dr. Jasser Abu Safia, Ministry of National Heritage and Culture - Muscat - Sultanate of Oman, 1st edition, 1420 AH - 1999 AD.
2. The effect of using educational drama in teaching Arabic grammar on the achievement of tenth grade female students, Amin Al-Kukhan, and Lubna Haniyeh, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Vol. 5, No. 3, 2009.
3. Dialogue literature: d. Abdel Aziz Al-Khayyat, Publications of the Ministry of Culture, 2007.
4. Cultural Communication Strategy in Drama and Arabic TV Series: A Comparative Analytical Study: Ismail Abdel Hafez, Dar Ghaida, Jordan, 2014.
5. Signs and Warnings in the Science of Rhetoric: Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Ali, known as Sayyid al-Sharif al-Jurjani, investigation by Abdul Qadir Hassan, Library of Arts, Cairo 1997 AD.
6. The longest explanation of the summary of the key to science: Ibrahim bin Muhammad bin Arabshah, Essam al-Din al-Hanafi (d.: 943 AH), investigation: Abdul Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut - Lebanon.
7. You are a spectator, so you are a critic: Essam Basila, Al-Atlas for Media Publishing and Distribution, Cairo, 2010 AD.
8. Clarification in the Sciences of Rhetoric: Muhammad bin Abd al-Rahman bin Omar, Abu al-Maali, Jalal al-Din al-Qazwini al-Shafi'i, known as the preacher of Damascus (deceased: 739 AH), investigation: Muhammad Abd al-Mun'im Khafaji, Dar al-Jil - Beirut, 3rd edition, 1414 AH _ 1993 AD.
9. In order to clarify the key to summarizing the sciences of rhetoric, Abdul Muttal Al-Saidi, Library of Arts, Cairo, 2005 AD.
10. Study Structure in Radio and Television: Adly Reda, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1988.

11. Statement and Explanation: Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kinani with loyalty, Al-Laithi, Abu Othman, famous for Al-Jahiz (deceased: 255 AH), Al-Hilal Library and House, Beirut, 1423 AH.
12. The History of Arabic Literature in the Nineteenth Century and the First Quarter of the Twentieth Century: Rizkallah Bin Yusuf Bin Abdul Masih Bin Yaqoub Sheikho (deceased: 1346 AH) Dar Al-Mashreq - Beirut, 3rd edition.
13. The Culture of Dialogue in Islam: A Descriptive, Analytical, and Critical Study: Fahda Al-Khudairi, Volume One of the Thirty-fourth Issue, 2018 AD, Yearbook of the College of Islamic and Arabic Studies for Girls, Alexandria/546.
14. The Qur'anic Dialogue in the Light of Surat Al-An'am, An Objective Study: Ahmed Muhammad Al-Sharqawi, University of Sharjah, Associate Professor of Interpretation and Qur'anic Sciences at Al-Azhar University and Al-Qassim University, 1428 AD.
15. Dialogue in the Holy Qur'an and the Sunnah of the Prophet: Nasser bin Saeed bin Saif Al-Saif, Dar Al-Amal / Dr. I, 2018 AD.
16. Characteristics of Structures: An Analytical Study of Science Issues: "Dr. Muhammad Muhammad Musa, Wahba Library, 7th edition, undated / 64, 65،
17. Studies in Philology: Dr. Sobhi Ibrahim Al-Saleh (deceased: 1407 AH), Dar Al-Ilm for Millions, 1st edition, 1379 AH - 1960 AD.
18. Foreign Drama and Adolescent Behavioral Deviations: Dr. Mustafa Saber Al-Nimr, Al-Arabi for Publishing and Distribution, Egypt, 1st edition, 2016.
19. Intelligence Drama and Issues of National Identity: Dr. Doaa Ahmed Al-Banna, Al-Arabi for Publishing and Distribution, Egypt, 2019.
20. Women's drama in the modern Arab theater, Maysoon Hanna Theater: Rathan Anwar Medhat, Al manhal, 2013 AD.
21. Drama is an effective psychological treatment for children: Dr. Abdel-Fattah Nagla, presented by Dr. Amina Mukhtar, The World of Books, Egypt, 1st edition, 2010 AD.

22. Drama and theater in teaching Arabic to non-native speakers, researcher: Heba Shneik, link to the website www.m-a-arabia.com.
23. The Secret of Eloquence: Abdullah bin Muhammad bin Saeed bin Sinan Al-Khafaji, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 1982 AD.
24. Our newspapers and the Arabic language, Al-Bayan newspaper, Maysa Rashid Ghadeer, 4/23/2013, article link, www. Albayan.ae.
25. Al-Sanatain, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al-Askari (deceased: around 395 AH), investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Maktaba Al-Asriyya - Beirut, 1419 AH.
26. Arabs with Blue Eyes: Khaled bin Thamer Al-Sabai, The New National House, Saudi Arabia, 1st edition, 2010 AD.
27. Arabic between Westernization and Judaization: d. Fahd Khalil Zayed, Makin House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2006.
28. The sciences of rhetoric, the statement, the meanings and the wonderful: Ahmed bin Mustafa Al-Maraghi, the deceased, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut: 1371 AH
29. Chapters in Arabic Jurisprudence: d. Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, 6th edition, 1420 AH - 1999 AD.
30. The Art of Arab Liberation, Its Controls and Patterns: Muhammad Salih Al-Shanti, Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution - Saudi Arabia, 5th edition, 1422 AH - 2001 AD.
31. The art of the press article in the literature of Taha Hussein: d. Abdel Aziz Sharaf, Egyptian General Book Organization.
32. In Modern Literature: Omar Al-Dasouki, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt, 1420 AH - 2000 AD.
33. Al-Qamous al-Muhit: Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayroozabadi (deceased: 817 AH), investigation: Heritage Investigation Office at the Al-Risala Foundation, supervised by: Muhammad Naim al-Arqoussi, Al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 8th edition, 1426 AH - 2005 M.

34. Satellite channels and their impact on Arab society: d. Karam Ali Hafez, Dar Al-Janadriyah for Publishing and Distribution - Jordan, 2015 AD.
35. Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (deceased: 711 AH), Dar Sader - Beirut, 3rd edition - 1414 AH.
36. Media language as a concept - its principles - its development: reality - opportunities - challenges, Hamza Al-Jabali, 2016 AD.
37. Brilliant Lights and Brilliant Archaeological Secrets to Explanation of the Golden Pearl in the Contract of the Pathological Sect: Muhammad bin Ahmed bin Salem Al-Saffarini, Al-Khafiqin Foundation and its library, Damascus, 2nd edition, 1982 AD.
38. Principles in the Theory of Poetry and Beauty: Abu Abdul Rahman Ibn Aqil Al Dhaheri, The Literary Club, 1997 AD.
39. Principles in the Theory of Poetry and Beauty: Study: Abu Abdul Rahman Ibn Aqil Al Dhaheri, Literary Club, Saudi Arabia, 1997 AD.
40. Journal of the Arabic Language Academy in Cairo - Al-Majal D 14, Issues 706-713.
41. One-act Egyptian Arab plays, Carl - J - Barassi, Katrina Blindford - Iman Al-Shoubri.
42. A Dictionary of Contemporary Arabic: Dr. Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar (deceased: 1424 AH), with the assistance of a working group, World of Books, 1st edition, 1429 AH - 2008 AD.
43. The Detailed Dictionary of Literature: Dr. Muhammad Al-Tunji, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut/1/436.
44. The Intermediate Lexicon: The Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayyat / Hamid Abdel-Qader / Muhammad Al-Najjar), Dar Al-Dawa.
45. A dictionary of language standards: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (deceased: 395 AH), investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, Syria, 1399 AH.
46. Mujzat al-Balaghah: Imam Muhammad al-Taher ibn Ashour, al-Mubta' al-Tunisi, 1st edition, no date.

47. The Music of Poetry by Ibrahim Anis, The Anglo Egyptian Bookshop, Cairo, 1952 AD: 27.
48. The stars from birth to death, Al-Faisal Magazine, Issue 204, Jumada al-Akhira, 1414 AH - 1993 AD.
49. The emergence and development of modern prose: Omar Al-Dasouki, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt, Dr. 1428 AH - 2007 AD.